@ 171 @ حرم الإثم في آية أخرى وهو قوله تعالى ! 2 2 ! الأعراف 33 وقال بعضهم أراد بالإثم الخمر بدليل قول الشاعر .

(شربت الإثم حتى ضل عقلي % كذاك الإثم يذهب بالعقول) .

وروي عن جعفر الطيار أنه كان لا يشرب الخمر في الجاهلية وكان يقول الناس يطلبون زيادة العقل فأنا لا أنقص عقلي وأما الميسر فكانوا يشترون جزورا ويضربون سهامهم فمن خرج سهمه أولا يأخذ نصيبه من اللحم ولا يكون عليه من الثمن شيء ومن بقي سهمه آخرا فكان عليه ثمن الجزور كله ولم يكن له من اللحم شيئا وقال عطاء ومجاهد الميسر هو القمار كله حتى لعب الصبيان بالجوز والكعاب قرا حمزة والكسائي ! 2 2 ! بالثاء من الكثرة وقرأ الباقون ! 2 2 ! يعني ذنب عظيم ومعنى قوله ! 2 2 ! بعد التحريم لأكبر من نفعهما قبل التحريم .

قوله تعالى ! 2 2 ! أي ماذا يتصدقون ! 2 2 ! يعني الفضل من المال يريد أن يعطي ما فضل من قوته وقوت عياله ثم نسخ بآية الزكاة وقرأ أبو عمرو ! 2 2 ! بالرفع يعني الإنفاق وهو الزكاة وقرأ الباقون بالنصب يعني أنفقوا الفضل ! 2 2 ! يعني أمره ونهيه كما يبين لكم أمر الصدقة ! 22 ! ! 2 2 ! يعني في الدنيا أنها لا تبقى ولا تدوم ولا يدوم إلا العمل الصالح وفي الآخرة إنها تدوم وتبقى ولا تزول وقال بعضهم معناه ^ كذلك يبين ا لكم الآيات في الدنيا ^ لعلكم تتفكرون في الآخرة .

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول عن مخالطة اليتامى وذلك أنه لما نزل قوله ! 2 2 ! النساء 10 تركوا مخالطتهم فشق ذلك عليهم وكان عند رجل منهم يتيم فجعل له بيتا على حدة وطعاما على حدة ولا يخالطه بشيء من ماله فقال عبد ا بن رواحة يا رسول ا قد أنزل ا آية في أموال اليتامى ما أنزل من الشدة فعزلناهم على حدة أفيصلح لنا أن نخالطهم فنزلت هذه الآية ! 2 2 ! أي عن مخالطة اليتامى ! 2 2 ! من ترك خلطتهم ^ وإن تخالطولهم ^ يعني تشاركوهم في النفقة والخدمة والدابة (فإخوانكم) أي في الدين ويقال الامتناع منه خير وإن تخالطوهم فهم إخوانكم ! 2 2 ! لمال اليتيم ! 2 2 ! لماله يعني لا بأس بالخلطة إذا قصدت به الإصلاح ولم تقصد به الإضرار به .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! قال القتبي ولو شاء ا لضيق عليكم ولشدد عليكم ولكنه لم يشأ إلا التسهيل عليكم وقال الزجاج ! 2 2 ! معناه لأهلككم وأصل العنت في اللغة من قول العرب عنت البعير إذا انكسرت رجله وحقيقته ولو شاء ا